وفي المعنى ثلاثة وذلك الوسط المشترك هو الذي يجمع بين طرفي المطلوب وتلك الهيئة
التي حصلت من نسبة الوسط الى طرفي المطلوب بالوضع والحمل تسمى نظما وشكلا انتهى **قوله**
لاشتمالها على موضوع المطلوب الخ فضلوا الصغرى على الكبرى لاشتمالها على الاشرف الذي
هو الموضوع وفضل الموضوع بانه متبوع معروض كما ذكر المص ويعارضه ان المحمول هو محط
الفائدة ومعنى موافقة الثاني الاول في الصغرى ان الوسط فيهما محمول وانما يختلفان في الكبرى
ففي الاول يذكر موضوعا فيها وفي الثاني يذكر محمولا وفضلة صغرى الاول ايضا باشتراط الايجاب
فيها والايجاب اشرف من السلب وهذا الامر يشاركه فيه الثالث ومعنى مشاركة الثاني له على هذا
ما فيه من ترتيب الحدود فقط **قوله** قريب من الاول في بيان الانتاج الخ ان اراد انه اقرب في الرد الى الاول
فلا نسلمه اذ الرد في كليهما هو بعكس احدى المقدمتين وسوا عكس الكبرى وعكس الصغرى في البيان
وان اراد انه اقرب الى الطبع في الاستدلال فهي دعوى سيأتي ذكرها **قوله** لموافقته الاول في الكبرى
انما وافقه في الكبرى لان الحد الاوسط موضوع في كبراهما معا وانما يختلفان في الصغرى ففي الاول
محمول فيها وفي الثالث موضوع فيها وههنا شيء وهو ان الثاني وافق الاول في الصغرى
والثالث وافقه في الموضوع ومرجع موافقة الثاني الى محمول الصغرى وقد تبين ان الموضوع
اشرف من المحمول على ما ذكروا والصغرى انما اكتسبت شرفا من الموضوع فالموضوع هو اشرف
فيكون الثالث لموافقته في الموضوع الاشرف اشرف من الثاني وانما كان هذا ثالثا اذ لم
تبق له من الموافقة مرتبة بعد الثاني المتقدم عليه الا الثالثة قال الالم في شرح ايساغوجي
والتحقيق ان هذا الذي ذكروه في الترتيب انما هو من المناسبات الخطابيات والوجه
في الترتيب ما اشار اليه بعض الشيوخ وهو انه لما كان وقوع الطباع على الترتيب الثاني
اكثر من وقوعها على الترتيب الثالث كان الثاني اقرب الى الاول من الثالث انتهى قلت
لم يظهر وجه لتفضيل ما ذكره هذا البعض على المناسبات السابقة اذ هو دعوى كما لا يخفى
قوله استنبطه الفارابي الخ هو الامام ابو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن طوزلغ بطاء
مهملة مفتوحة فواو ساكنة فزاي فلام مفتوحتين فغين معجمة الفارابي التركي الحكيم
المشهور صاحب التصانيف في المنطق وغيره كان اماما ماهرا علامة اعجوبة الزمان
وكان تركيا فارتحل من بلده فاراب الى بغداد واشتغل باللسان العربي حتى اتقنه
واخذ علوم الحكمة عن ابي بشر الحكيم المشهور وعن ابي حيار بن غيلان الحكيم النصراني
وغيرهما وكان اماما لا يجارى في علم المنطق وجميع علوم الفلسفة قال ابن خلكان
بعد ذكر ما تقدم ورايت في بعض المجاميع انه ورد على سيف الدولة وكان مجلسه مجلس الفضلا
ودخل عليه في زي الاتراك وكان ذلك دابه فقال له سيف الدولة اقعد فقال له حيث انا ام
حيث انت فقال حيث انت فتخطى رقاب الناس حتى انتهى الى مسند سيف الدولة وزاحمه فيه
حتى اخرجه عنه فقال الامير لمماليكه على راسه بلسان بينه وبينهم قل من يعرفه ان الشيخ
سيء الادب واني سائله عن اشيا فان لم يجب فاحرقوا به فقال له ابو نصر بذلك اللسان
ايها الامير اصبر فان الامور بعواقبها فعجب الامير وقال اتحسن هذا اللسان قال نعم
احسن اكثر من سبعين لسانا فعظم عنده ثم اخذ يتكلم مع العلما الحاضرين في كل فن

فلم يزل

فلم يزل حتى اسكت الكل وبقي يتكلم وحده ويكتبون عنه ثم صرفهم الامير وخلا به فقال له
هل لك ان تاكل فقال لا قال فهل تشرب قال لا قال فهل تسمع قال نعم فامر باحضار القيان
وانواع الملاهي وكل عارف بالصناعة فما حرك منهم احد آلة الا عابه ابو نصر فقال له الامير
وهل تحسن في هذه الصناعة شيا قال نعم ثم اخرج من وسطه خريطة فيها عيدان فركبها
ولعب بها فضحك كل من كان في المجلس ثم فكها وركبها تركيبا اخر وضرب بها فبكى كل من
في المجلس ثم فكها وغير تركيبها وحركها فنام كل من في المجلس حتى البواب فتركهم نياما وخرج
انتهى ملخصا قال وتوفي في سنة تسع وثلاثين وثلثماية وقد ناهز الثمانين بدمشق
وصلى عليه سيف الدولة في اربعة من خواصه ودفن بظاهر دمشق خارج الباب الصغير
رحمه الله تعالى وابن سينا تقدم تعريفه **والغزالي** هو محمد بن محمد بن محمد الغزالي
الطوسي الامام العلامة الماهر الرباني في العلوم كلها الجامع بين الشريعة والحقيقة
يلقب حجة الاسلام كان ابوه غزالا اشتهر بالغزال فنسب اليه وكان حجة الاسلام من ائمة
الشافعية له التاليف المشهورة في الاصول والفقه وعلوم الدين توفي رحمه الله تعالى سنة — خ قنفود
خمس وخمسماية كذا ذكر وفاته ابن قنفد القسطنطيني **قوله** في احتجاج خليل الله الخ
ذكر المفسرون ان النمرود لعنه الله كان يدعي الربوبية فقال لخليل الله ابراهيم عليه السلام
من ربك قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال النمرود انا احيي واميت واحضر رجلين
فقتل احدهما وترك الاخر وقال هذا احييته وهذا امته فقال له الخليل عليه السلام
ان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب انتقالا له الى ما لا تتعلق به القدرة
الحادثة ولا تمكن فيه الشبهة فانقطع النمرود ووجه استنباط البرهان المذكور من الاية
والله اعلم ان الصغرى وهي قوله انت لا تقدر ان تاتي بالشمس من المغرب ماخوذة من قوله
فات بها من المغرب لانه امر تعجيز فقد نسب العجز اليه وانه لا يقدر ان ياتي بالشمس
وهو عين قوله انت لا تقدر الخ والكبرى وهي قوله وكل من لا يقدر الخ ماخوذة من قوله
ان الله ياتي بالشمس من المشرق فقوله ان الله ياتي بالشمس يستلزم ان الله قادر على
الاتيان بالشمس ضرورة دلالة الفعل على قدرة فاعله المختار اذ لو لم يكن قادرا لما فعله
وهذه القضية سلم النمرود صدقها ولذلك قامت عليه الحجة وحيث سلم صدقها لزمها
بعكس النقيض الموافق كل من لا يقدر ان ياتي بالشمس فليس باله وبالمخالفة لا شي ممن لا يقدر
ان ياتي بالشمس باله وكلا العكسين يصلح كبرى للقضية المحفوظة اولا وينتج انت لست باله
ولو اتى المص بالعكس الثاني كان اولى لانعكاس الموجبات معه من غير نزاع كما مر **قوله**
في استدلال الخليل عليه السلام بالافول الخ وجه الاستدلال والله اعلم ان الصغرى وهي قوله
النجم افل ظاهرة لانها مصرح بها في قوله فلما افل والكبرى ماخوذة من قوله لا احب الافلين
اي لا احب عبادة الافلين لعدم استحقاق الافل العبودية فينتج الافل لا يستحق العبودية
وكل من لا يستحق العبودية فليس باله لان الاله هو المستحق للعبودية فينتج من الاول
الافل ليس باله وينعكس الى الاله ليس بافل وهي الكبرى واحسن منه ان نقول
قوله لا احب الافلين يتضمن قضية وهي لا شي من الافل بمستحق العبودية نعم هذه

Copyright … University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1